



مكتبة جامعة برنسون مخطوطة

قصيدة بانت سعاد مخمسة

المؤلف

كعب بن زهير بن أبي سلمى (كعب بن زهير)

بانت سعاد محبة

١٩

١٣٨٦ محرما

سَمِعَ اللَّهُ مُزْبِرَ حُمْرَ عَلَى اللَّهِ يَكْبُرُ مُحَمَّدُ أَنَّ السَّمَاءَ
الظَّلَّيْ غَفَارِ اللَّهُ وَلَوْ الْبَرِّيَّةِ وَلَجَمِيعِ الْمُسَلَّمِينَ
وَلَعِنَّ يَقُولُ أَفِيدُ ٢٣

سَمِعَ فَأَخْبَرَ الْوَرَنَ إِنَّ شَافِعَ وَأَنْتَيْ
شَرِّ سَبِيلِكَ مَا صَدَكَ

وَارِسَاد

شَفَاعَةُ الْأَوْلَاءِ

سَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ بِسْمِ
صَنْدَلِهِ وَجْدٌ وَنَعْلٌ
وَبَدْعٌ فَوْقَ صَحْرَى الْخَلْمَطْلُولُ
بَشْدٌ وَطَيْبَةٌ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالسُّلْ
بَانْتُ سَعَادٍ فَقْبَلِي الْيَوْمِ هَتَّبُولُ مِيمٌ اثْرَهَا لِمْفِيدٌ بِكَوْلُ
سِرْتُ بِمَحْبَّتِ الْأَطْعَارِ وَالْكَلْلُ
بَغْوَرْ طَيْبَهُ وَهُوَ السُّولُ وَالْأَمْلُ
لَهُمْ ذِكْرُ الْلَّوْى وَالْمَحْنَاسْ غَلْ
وَمَا سَعَادَ عَذَّةَ الْبَزَادِ رَحْلُوا إِلَّا أَغْرَى عَضِيقَ الطَّافِيْكُولُ
حَوْدَ خَدِ اللَّهِ بِالْمَحْورِ قَدْ حَكَتْ
وَكُلَّ غَانِيْدِ مَا حَكَتْ ظَلَّتْ
نَرَى لِي سَعْكَدِيْمِ لِحَجَّهَا عَلَتْ
تَحْلُوْ عَوَارِضَ ذِيْ طَلِمٍ اذَا ابْسَتَتْ كَانَهُ مَنْهَلُ مَالِرَاحٍ
مَعْلُولُ

و

لَهُ عَلَيْنَا نُقْضِي وَلَهُنَّا
 وَخَرَّ مِنْ أَرْضِ الْجَنَانِ يَدِ
 لِذْرَكَاسْ مُسْلِمٍ لَهُنَّا

تَبَعَتْ بِلَدَنْتَهُمْ مِنْ مَا مُحِبَّهُ صَافِي بَاطِحٌ أَخْرُوهُو

شَمُولٌ

رَوْضَ حَابِ الْهَابِ الْعَرْفَطَهُ
 آاهَ لِمِنْ حِرفِ دَهْرِ عَنْهُ شَطَهُ
 قَدْ نَمُونَ الْغَضَالِ مَعْنَاهُ وَنَمَطَهُ

شَفَى الرِّيَاحُ الْقَذَاعَنَهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صُوبِ سَارِيَهُ بِصَعْلَلٍ

وَهَنَانَهُ غَادَهُ رُوحُهُ مَا عَلِفَتْ
 اصْفَتْ وَدَى لِهَا لِكَهَا مَدَفَتْ

أَوْ دَشْوَقَ الْمَالُونِ الْكَرْبَ طَرْفَ
اَكْرَمَهَا خَلَّهَ لَوْانَهَا صَدَقَتْ مَوْعِدُهَا وَلَوْازَ النَّصْرِ بِقُولُ
لَفْدَ حَلْكَ حَسْنَ نَظْمَى دَرْبِ سَمَّهَا
حَوْرَ أَصْفَرَةَ لَوْزَى مِنْ مَعْذَلَهَا
قَدْحَرَنْ مِنْ فَرْطَ فَلَكِرْنْ مِنْ رَجَهَا

لَكَنَّهَا خَلَّهَ قَدْسِيَطَ مِنْ دَمَهَا مَجْعَ وَلَعْ وَأَخْلَافُ
وَنَبَدِيلُ
صَرْوَقَهُرِيمَتْ قَلْبِي بَايْحَهَا
فَالْقَلْبُ نَامَ أَسَا وَالنَّاظِرَ اِنْتَهَا
وَهُوَ الَّذِي أَقْرَنَعَالَى تَغْلِيمَهَا

فَا

فما تد و مر على حار نكون بها كم الوف في اثوابها الغول
 احر شوقاً اذا رتح الصبا نسمت
 شوقاً الى بانه الحي التي صرمت
 حبل الوصال ومارقت ولا رحمت
 تمسكت بالو
 ولا عدل الذي زعمت الا كم يمسك الماء الغرابيل
 صلت في القلب منها فور ما
 ملولة لها قام الهوى فعدت
 دار العظمها بالميذن قد عقدت
 فلا يخر كل ما مدت وما عدلت از الامانى والاحلام تضليل
 هيغا مثل قضيب الباز معتقد لا
 تشد از خطوط سير الفنا خلا
 ترى كل لخلفت في ميعادها ز جلا

كانت مواعيده عوقب لها مثلًا وما مواعيده لها إلا الما طيل

لم يامثل ارتج المثلك نجهتها

والخمر أسرع فعلاً منه ريقتها

والورد أحسن لونًا منه وجنتها

أرجو وأمل أن تدركوا مودتها وما أحوال لدينها منك تنوبل

ناف ولو حقلت أعنى تزغها

عزم الشاي لذان مبلغها

من بعد ما ذان بهوى تفرغها

است سعاد بارض لا يبلغها إلا العناق التحييات المراسيل

كم يرد لها القلب أمال مخامرها

ونقطني الغلبي المتعاقره

هذا يبغى الحى والردى فالسره

ولازم يلعنها إلا عدا فردها على الأبين ازفال

بمردًا يحسبها الرأى إذا انطلقت

سهمًا تملأ منها الفزع فانهزمت
 تمشى بطيئاً هارباً صاعداً زلت
 مزكلاً نصاً خد الذري أذا عرقت
 تسرى منقتو الأذات منفهق
 شبهة اللاتي التي من ساس متعرق
 ماناثل حيناً توفي على قرق
 نرم العيون بعيني مفرد لها أذا توقد الحذاء والميل
 لم تخسر من قدرها أذا طاح مقودها
 ولم يمرغ زها أذا طال مقصد لها
 سما على الدراجات محسدة لها
 ضخم مقلدها فاعم مقيدها في خطتها عن يناث العجل تعصي
 زهرابين توقفت منفرد
 بها الموارد أذ مرق مخبره
 كانها عذر راعيها مشهده

غليباً وجنا على كوم مذكرة في دفها سعدة قدامها
طاماً لالا امواه تخمسة
اخفاً لها يرا ميع تطمسة
سليمة الود لا اين عدن سدة
وحلوها من اطوم لا نو سدة طلح بضاحية المتنين مهزون
تطوي الغلاة باطراف مزينة
تنقى السرج ببوماه محينة
ولحدلي يصفانى الفور من منه
حرف اخوها ابوها من مجندة وعهمها حف العاقود آشيلل
دانها سهم رام عين يطلقة
مسدر داعنة او برق فالله
استطار عادلة والعين ترمقة
بسري القراء عليها ثرى زلقة عنها لبان واقترب زها اليه

من هوا الي شاهق مز لحد مخفف

تُخْسِرُ الرَّاحِ عَلَيْهِ عَوْلَ مُعْتَرِضٍ
 وَلَمْ يَمْلِعْنَهُ حُونَفَا مِيلَ مُخْهِصٍ
 عِزِّ رَاهَ قَدْرَتْ بِالْجُنُبِ عَنْ عَرْضِ وَعَصْرِ هَا عَنْ تَابِ الزُّورِ مَقْتُولٌ
 اذَا تَرْكَمْ حَادِي الْعَيْنِ لِجُنُبِها
 دَازْ وَنَادَرَتْ بِالْأَثْلِ مُسْرِحِها
 فَهَاجَ تَذَهَّلَهَا شَوْفَا وَبِرِّهَا
 دَانِمَا فَاتَ عَيْنِهَا وَمِنْ نَحْنَا مِنْ خَطْهَا وَمِنْ الْجَعِينِ بِرْطِيلُ
 لَا تَشْتَكِي الْمَاءُ اعْصَمِي بِرْ مَلِكٌ
 وَلَمْ يَشْنَ عَسْكَارِ الْوَقْلِ مِنْ عِزْلٍ
 دَانِلَرْ فَسَهَا يَخْطَمْ مِنْ عَرْلٍ
 تَمَرَ مِنْلَ عَسِيبَ الْخَلِ ذَا خَصْلَ فِي غَارِزَ لِمَ تَحْوَنَهُ الْأَحَالِيلُ
 خَالِ افْجَنْ بَهْوَيِ فِي تَصْبِيَهَا
 او اجْدَلَ لَيْقَفِي فِي تَذَرِّهَا
 كَانَ لَنْمَ الْثِيَافَ رَاكِبَهَا

فَوَافَ حَرَبَهَا الْبَصِيرُ بِهَا عُقْمَيْنٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلٌ
غَلَبَ أَمْرَ رَحْصَهَا السَّرِيْرَةَ
مِنْهَا الْمَنَاسِمُ بِالظَّرَانِ فَأَتَقْدَمَ
دَانَهَا مَنْ قَسَى الْمَبْلَرَ رَاصِدَةَ
تَخْدِيْكَ عَلَى سِرَّاتِ وَهِيَ لَا تَقْدَمَ دَوَابِلَ وَقَعَهُنَ الْأَرْضُ لَحِيلُ
صَبُورَهَا لَهَا ابْدِيُ السَّرِيْرِ الْمَا
حَدَّتْ وَلَمْ تَشَكَّلْ لَا إِيْنَا وَلَا سَامَا
عَلَى شَوِيْرِيْ غَادَ رَتْصَمُ الصَّفَارِ مَهَا
شَمَ الْجَعَيَاتِ يَتَرَكَنَ الْحَصَارِيْمَا الْمَرِيقَهُنَ رَوْسَ الْمَأْمَرَ تَعْيَيْلُ
وَلَهَا غَرَدَ الْحَادِيُ لَهَا اعْتِنَقَتْ
فِي مَعْقَعَهُ عَوْنَقَادَ وَهَفَتْ
سَهْجَانَهَا جَادَتْهَا قَلْقَتْ
كَانَ وَبَدْ رَاعِيَهَا اذْ اعْرَقَتْ وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْفَوْرِ الْعَتَاقِيلُ
مَرْجِعَ رَاجِدَهُ بَتَدَى لَنَاجِلَهَا

مازال سمه الاصم مستقدا
 في مهملة تركه الشمس متقدا
 يوماً يصل به المحراب مضطهدان ضاحية بالزار ملوك
 الليت لا ولت نفسي ولا ولت
 اشتملت امرأ قد ها اذا رصف الغلا
 وخف صحي اياب الشمشين علت
 وقال القوم حاديهم وقد جعلت ورق العناير ^{دب} كمن المعنوي قيلوا
 هناك اشيء فيها سير على نلف
 في ظهر هل فلاح فل فل قذف
 كانها في الذي تبدي به من لفف
 شد النهار دراعي عيطل نصف قامت بخا وبها نكل مثايل
 عليه حين زردي الأرض جاهلها
 از حل محزنها او سار مسهاها
 چنانه راست شوقي دراسلها

نواحد رخوة الضبعين ليس لها مانعا بدرها الناعوز معقوف
يصبح عند استماع الزجر سمعها
خرقا لوعقلت لأنهل مد معها
دانها حين قطوى الأرض ربعها
تغري اللبناني يكفيها و مد رعها مشقق عن تراقيها رعاياها
اميل نحو أصحابي و ميلهم
إلى سعاد و يغريني جهولهم
وشيبا و ما برحت ارجد قتلهم
تشجع الوشاد جنابها و قولهما وانك يابن ابي سليمي مقتول
فعاد ناصر دمبي وهو حادله
وبات لا يائلي فيما يحاذه
وما وفا بضم الصلب و ايملاه
وقال هل خليل كنت أملأه لا أهينك ايني عندك == مشغول
فقلت يا قوم عني اللوم مالكم

ارسلتم حنقا لخوى بن الحمر

فقال امثالهم عرفوا بقى الحمر

فقلت خلوا ملامي لا بالحمر فلهم ما قدر الرحمن من معونة

وقلت للقلب حيث الماء همة

لأسك عهدا وان غشى الله غمته

وقل اذا الموت تدنو امنك ازمنة

هل بذلت وان طالت سلامتك يوما على الله حسد بايمهون

وصاحب لكني ارجوان يساعدني

على الخطوب فاقصاني ولا عذرني

فقلت حين تخافين وهددني

ابنيت ار رسول الله اوعذرني والعفو عن دل رسول الله ماموك

عفوا اذا صحته بمال قبل اجل

ولف ما كان من يضر سلط واسأل

ما حكم الناس لا تجعل على وسائل

مَهْلًا هَذِلَ الَّذِي أَعْطَاهُ نَافِلَةُ الْقُرْآنِ فِيهَا مَا عَيْنُ ظُوْنَقْصِيلُ

فَرِبْ سَاعِيٌ شَعِيٌّ مَالِيْزِ حَيْنَ نَعْمَرْ

إِنِي نَطَقْتُ بِمَا يَحْيِي عَلَى نَدَرْ

يَا مَنْ عَصَمَ الْأَوْاْسِيْ طَايْعَ النَّعْمَرْ

لَا تَخْذِلْنِي يَا قَوْالَ الْوَشَادَ قَلْمَ اذْبَ وَانْكَرْتُ فِي الْأَقْوَادِ يَا

فَانْتَ اولِي بِقَلْبِي فِي تَغْلِبِهِ

يَا مَنْ هَمَانِي بِسَهْمِهِ مِنْ تَعْبِهِ

اَنْفَلْ عَزْبَ لِثَيَانِي مَعْ تَذْرِبِهِ

لَقَدْ اَقْوَمْ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ اَرَيْ وَاسْمَعْ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَيْبُ

لَمَا اسْتَقْرَ بِأَرْضِهِ وَتَنَزَّلَهُ

مَنَّكَلْ لِمَهَابَهِ فِيهَا وَتَنَزِيلَهُ

رَلِيْقَلْ طَوْدَا وَتَمَثَّلَهُ

لَظَلِيلِ عِدَ الْأَانِ يَلْوَزْ لَهُ مِنَ الرَّسُولِ يَا ذَنَّ اللَّهَ تَسْوِيلُ

يَا الرَّسُولَ الَّذِي طَابَتْ مَشَارِعَهُ

واستعبد تقالة طوعاً شارعه
 مازلت منه على خوف اراجعة
 حتى وصنعت يميني لا انزعها في كف ذي نعماق قبله القيل
 فرحت والقلب مني لا يقسمه
 خوفاً ولا خلقاً في نفسي خلقة
 سوي الرسول الذي حقاً اعظمه
 لذل الهيبة عندى انا اهمه وقيل انك منسوب ومسؤول
 من شهد قدم درب الامان برشمة
 محمد كشبا الحرصان ديل نه
 على البجع لمفروض بونصة
 من حاد رمن لوث الاسد مستكلاً بمحضر ملك غيل دونه غيل
 يذب عن لده شبلين ييشها
 حمي فلابد معتال توشهما
 يظل والغرث يديه حروشهما



يَخْدُوا فِي لَهْمٍ ضَرِعَاهُمْ عَيْشَهُمْ الْحَمْ مِنَ الْقَوْمِ مَغْفُورٌ خَرَادِيلُ

مَا عَتَاقَهُ فَارِسُ الْأَوْرَجَلَة

رَلَالْتَقِيِّ رَاجِلًا إِلَّا وَجَدَ لَهُ

صَعْبَ الْعَرْكَةَ إِلَّا إِنْ لَغِيلَة

إِذَا يَسُورُ قَرْمَالْيَدَلَهُ إِذَا يَرَلَ الْقَرْنَلَهُ وَهُوَ مَحْدُولُ

بِهِيلَهُ عَنْدَ مَا تَقْلِ حَاجِزَهُ

مَعْقُ

رَأْسَهُ

وَوَطَاهُ لَمْ تَرِزَلْ بِاللَّيْنَ

عَاجِزَهُ

ضَارِي يَرِمَكَ صَنْوَارِي الْأَسَدَ

مِنْهَا تَنْظَلْ سَبَاعُ الْحَوْضَامِدَهُ وَلَا يَمْسِي بِوَادِيهِ الْأَرْجَيلُ

يَبْدِي الزَّفِيرِي بِالْفَاسِحَرَقَهُ

كَانَهُ مَرْعَدِي طَيِّبِي مَبْرَقَهُ

يَرْدِي الْفَرِيسِي بِالْطَّفَارِمَرَقَهُ

وَلَابِنَالْبَوَادِيَهُ الْحَوْثَقَهُ مَطْرَحُ الْبَزَ وَالْدَرْسَانِي مَاكُولُ

تَلَلَ الْمَهَابَهُ اَوْيَيْ مِنْ تَهْيَهَهُ

اذا النبوة قامت في خربة
 ياسالك ظمانت في لحيبة
 از الرسول لنور يستضاء به مهند من سبیوف الله مستلوب
 يدعوا بالي الله في قوم او ايمهم
 سجایب سال في المیح آستایهم
 سارت الي نصی فصر قایا لهم
 فی قبة من قرمش قال قایا لهم يطن مله لما اسلموا زو لو ا
 غلب السواعده ما في طعنهم جنف
 يوم النزال ولا في دینهم عزف
 على السوالف من اسیا لهم کلف
 ز الوافها زال الناس ولا شفیع يوم اللقاء ولا میل معازل
 قوم اذا انقضت يوم ما سیو فهم
 الى العدالة قضت خوفاً نفو شهم
 من باسمهم حل بالاعلا بو شهم

شم العرائين ابطال بوسهم من نسخ داود في الميحا سرايل

مادار في خلد من تحتها فرق

واعترى مقله من فوقها ارق

يعشى النواطرون من لا يهم الق

بيض سوابع قد شكت لها حلوق كانها حلق القفعا مجدول

هم الماء متى استدعي فما هم

نيطت باسم العقا والبغر راحهم

علي سوانح لحد وها صير اهم

لأيفر هون لدانك رما حهم قوما وليسوا بجازيع اذا نسلوا

يراجون منايا لهم وتنزهم

ويولوز بالمرلس بولهم

بنوا الحروف فلاحرب تنهيم

يشوز مشي المجال الزهر يعدهم ضرب اذا غرد السود الشابيل

لا يعرف السيف ظهر امن طهو

د هم شبكية

الاولة
الله

وَلَا أَنْتَ عِنْدَنَا مِنْ صَدَرِ رَهْرَهْ
 لَهْرَهْ الْفَوَارِسَ كَانُوا فِي دَهْرَهْ دَهْرَهْ
 لَيَقْعُ الطَّعْنُ إِذْنَنْهُ لَهْرَهْ وَمَا لَهْرَهْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْقِعِ تَهْلِيلُ
 مَثْلُ الْمَسْدَدِ قَدْ رَحْتَ صَفْوَهْهُمْ
 لَهْرَهْ الْقَضَايَا نَهْوَيِ نَفْوَهْهُمْ
 سَمْ نَفْوَهْهُمْ شَمْ اَنْوَفَهْهُمْ
 شَبَّهَ الْأَجْنَهْ لَاهْدَيِ عَرِيفَهْهُمْ عَلَى الْأَعْادِيِ سَهْرَهْ طَيْرَابَهْلِيلُ
 تَرْمِيَهْ بِتَهَامَ غَيْرَ طَائِشَةَ
 غَزْ عَزْمَهْ لَنْصَالَ الْمَوْتِ رَايَشَةَ
 وَالْفَسَلَ لَاشْتَعَالَ الْحَرُوفِ جَائِشَةَ
 دَهْلَاهْدِي إِلَى الْأَجَالِ نَايَشَهْ لَهَا عَلَى سَبِيلِ إِلَارِدَاجِ تَعْوِيلُ
 حَتَّىَ كَانَهْهُمْ وَالْمَوْقِعِ كَهْمَهْ
 مَفْتَى الْفَرِيقَيْنِ مَحْيَى الدَّنِ يَقْدِمُهْ
 سَولِي عَلَى ثَغَةِ بِالنَّصْرِ خَدَهْهُمْ

الْأَرْمَبْ طَاعُنَا بِالرَّايِ مَلَمْ يَهُمْ عَدْ وَاعْدَاهُ وَهُمْ اسْرَى مَخَادِيلُ

اَفْضَى الْقَفَادَى عَنْ عَدْ سُورَةٍ

يَهَابُ مِنْ نَظَرِهِ مِنْ حَسْنٍ صُورَةٌ

كَانَمَا الْمُرِيدُ وَمِنْ اسْرَتْهُ

لَهُ يَدُ بِالنَّدِيِّ مِنْ اصْلٍ فَطَرَتْهُ بِنَافَهَا بِاِيَادِيهِ مُشَاعِلُ

ابْنُ سَعِيدٍ هَالُ الدِّينِ خَيْرٌ فَقِ

مَا قَالَ يَوْمًا لَهُ رَاجِي نَدَاهُ مُتَقِ

فَيَكِفُّ دَأْلُ وَفِيهَا صَافٌ مُشْتَقُ

يَا قَرِبُ لَحْيَ سَاعِيٍّ مِنَ اللَّهِ اتَّيِي يَوْمًا بِالْأَرْمَمِ حِيجُ وَهُوَ مَقْبُولُ

مِنْ حَشْرًا حَسِنُوا بِاللَّهِ صَنْعُهُمْ

وَاقْتَهُوا بِإِيمَانِهِ بِاللَّهِ اَنْهُمْ

لَا يَتَبَعُونَ مَا تُولَّونَ مِنْهُمْ

بِيَضْرِ مَفَارِقِهِمْ هَنْئِي كَانُوهُمْ مِنْ يَنْزَلُ عَيْنَهُمْ تَبَرِّزُ وَالْقَنَادِيلُ

سَحَادٌ قَصْبِيلَهُ بَانَتْ